Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلقى عليه الصلاة والسلام من كلمات ربه:

﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

(صدق الله العظيم)

* * *

وكذلك أنكر «أُمية بن أَبى الصلت» أَن يُصطفى محمد بن عبد الله نبيًّا، وكان أُمية يرى نفسه أَهلًا لهذا الاصطفاءِ!

فى أُخريات الجاهلية، كان ابن أَبى الصلت من الفئة القليلة التى أَنكرت عبادة الأَوثان، وهم الحنفاءُ الذين آنست فيهم أُم القرى بقية ميراث من ذكرى دين إبراهيم الحنيف.

قالوا: ما حجرٌ نطوف به لا يبصر ولا يسمع ولا يضر ولا ينفع؟ يا قوم، التمسوا لكم دينًا فإِن قومكم على سفهٍ وضلال.

ثم تفرقت بهم السبل:

بعضهم مال إِلى النصرانية وأَقام فى الحبشة أَو فى بلاد الروم،

وبعضهم قرأَ الكتب فلم يدخل فى نصرانية ولا يهودية، واكتفى باعتزال الأَوثان والذبائح التى تذبح قربانًا لها، ونهى عن قتل الموءودة وقال: أَعبد ربَّ إبراهيم.

من هؤلاءِ، كان أُمية بن أَبى الصلت: شاعر تقيف وحكيمها،

وأُمه من صميم البيت القرشى: رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف، وعبد مناف هو الجد التالث للمصطفى: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف..

لم يذهب أُمية إِلى روم أَو حبشة، بل قرأَ كتب الدين ورغب عن عبادة الأَوثان، وأَقام فى